

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 521

محمد بن صالح العثيمين

الهمم الى نقله الصحابة رضي الله عنهم والتكبيرات نعم. والوضع انني اكون موقوف الوقوع عند الرسول عليه الصلاة والسلام هذا نوع والحديث همة جيدة وصحيحة وبنك هالمنفوت الحمد لله ولواه مسلم في بعض الفاظه - [00:00:17](#)

حديث ابن عمر اذا قعد في الصلاة خطوة رواه مسلم ناقصين مخاصم اللي قلنا لكم الان انه اذا ذكر بعض افراد الان في حكم مطابق الحكم العام وهذا نص على الناس في اصول الفقه - [00:00:53](#)

سبحان الله يعني النقاش اما مسألة الماء العجيب اني قرأته من بعض الناس قال ان ابن القيم نسبه الى وائل بن حجر للخروج من عهده سبحان الله العظيم كيف يقول هذا عاقل - [00:01:21](#)

قال لي يوسف ابن صحابي قال خذوا من عتده والصحابي نسبه للرسول اما لو كان هذا قوس صحابي لا بأس يمكن لكن ناس تقول الرسول فهو حجة ما يحتاج نقول الخروج من حجته - [00:01:40](#)

لكن عند المناظرات او المجادلات او الاعتلاء اختار احد مثلاً يقول بعض الناس عارف الطيق او طيق المجادلة يجعله يقول ما لا يقوله لو تعطل ولا كيف نقولها؟ نسب الرسول هذا الفعل نقول - [00:01:55](#)

اللي يقول قاله ابن حجر قاله ابن حجر قضى نسبه اليه ليخرج من عوجته وهادي واضح نعم لا لا نعلمه نعم. ها والله ما ورد ان بعض الخلفاء المسلمين في عهد التابعين خطب في يوم الجمعة ايه فقال احد فكان يرفع يديه بالدعاء - [00:02:18](#)

نعم. فقال احد الصحابة قبح الله هاتين اليدين وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الخطبة كما يزيد على رفعه هذا الدعاء في الخطبة اجعلها خطبة ما ترفع ايديك الا في الاستسقاء او الاستسقا - [00:02:51](#)

والباقى في شرك الاصبغ لكن هل هذا في كل دعاء ما ما بلغني هذا تقرير القاعدة ان ظاهر الحديث ان لم يأخذ به او لم يقل به ظاهر السلف اقول بان الامر الفلاني في الحديث الفلاني لا يدل عن وجوده - [00:03:08](#)

مثل ما قلنا مثلاً في مسألة الاخذ والاعطاء لا يجد باليمين ان لا نعلم في ذلك قائلنا انها قاعدة الحديث متى جاء اخذنا به ولم نتطلب ذلك على منهم فرد عظيم - [00:03:28](#)

كيف يرد منك هذا السؤال كيف يرد عليك هذا السؤال الفرد العظيم ان النهي هل للتحريم او للقراءة لكن هذا عمل هل عمل به ام لم يعمل به لا تسأل الا انت متحقق - [00:03:46](#)

التعاون او يديها اصبعه بين السجدين. نعم. والحديث عن وائل بن حنبل سريع منزر واحد طيب رحمة الله عليهم لما لم يقولوا بهذا نصاً في كلامهم الا يدل على ان هذا الحديث مؤول باي شيء اخر؟ ابدأ - [00:04:07](#)

من قال لنفسه ما يقولون؟ من قاله؟ ما يحتاج هذا اذا ثبت الشيء في السنة الفعلية والقولية ما يحتاج نقل والا لقلنا كل شيء ما نعلم انه عمل به فلا فلا نأخذ به - [00:04:29](#)

صعب صعب يبطل سنن كثيرة فرق بين القول وبين التطبيق تأملوها تأملوها وانا أتأملها ان شاء الله ها على كل حال تعملوها نعم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:04:42](#)

هل يجوز للانسان عند السجود ان يقدم يديه نعم نعم. كيف السؤال هل يجوز ان يقدم يديه عند السجود يجوز كيف النهي كيف بنوصل لهم ها ايش هم لكن النهي ما ما تكلمنا عن قلب او او استقامة - [00:05:10](#)

نعم عبد الله يعني يمكن ان احتاج اليه فلا بأس والا رواه الحديث التحريم لانه نهى ان يفعل الانسان في سجوده كبروك للبعيد ونحن

منهجون عن التشبه بالحيوان ولم يرد تشويه الانسان بالحيوان الا في مقام الذم - [00:05:51](#)

طيب اه اين تكون اليدين في حال القيام علي نعم اه اليمنى ولا اليسرى اليمنى طيب وهل تكون اليمنى على اليسرى على الكف والرسول او تكون على المرفق كذا - [00:06:16](#)

الاول بعد الركوع كذلك. كذلك كحالتها قبل قبل القيام اين تكون اليدين يا يحيى اين تكون الاذان عند السجود؟ نعم على الارض طيب واين تكون اليدين عند الجلوس هنا ان يمنع الركبة اليمنى وان اليسرى على الركبة اليسرى ويجوز - [00:06:43](#)

تكون على الفخذ صفتان مع الفصل ناخذ الدرس الجديد الان ولو عن وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال التفت الينا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال - [00:07:14](#)

اذا صلى احدكم فليقل التحيات لله الى اخره هذا الحديث روي عن عبد الله بن مسعود على وجهين الوجه الاول كتبه المؤلف والثاني قال علمني رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم التحية - [00:07:33](#)

كفي بين كفيه فما يعلمنا السورة من القرآن وهذا ابلغ لان قوله علمني ثم قال تفتي بين كفيه يدل على عناية النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بهذا يعني كأن الرسول مسك كف ابن مسعود - [00:07:51](#)

واجعله بين كفيه من اجل ان ينتبه كما يعلمنا السورة من القرآن يعني اعتنى بهذا اعتناء بالغا اما اللفظ الثاني هذا فهو ان الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم التفت الى اصحابه - [00:08:12](#)

وقال اذا تشهد احدكم اذا تشهد احدكم نعم اذا صلى احدكم فليقل التحيات لله الى اخره القول اذا صلى لم يبين في هذا اللفظ موضع هدف هاد لكن في الفاظ اخرى - [00:08:29](#)

بين انه في التشهد انه يقول هذا في التشهد وقوله فليقل اللام للامر وتسكن بعد الفاء كما هي القاعدة التحيات لله هل هنا للاستغراق لجميع التحيات لله والتحيات جمع تحية - [00:08:52](#)

وهي الاكرام والتعظيم وما اشبه ذلك وقول لا وقوله للام هنا لها معنيان المعنى الاول الاختصاص والمعنى الثاني الاستحقاق اما الاختصاص فلا احد يقال له التحيات على العموم واما الاستحقاق - [00:09:23](#)

فان الله تبارك وتعالى احق من يحيى اللام هنا دالة على معنيين الاختصاص والاستغفار والله تبارك وتعالى اسم رب العالمين جل وعلا والصلوات الواو حرف عطف جملة على جملة وليس عطف مفرد على مفرد - [00:09:55](#)

لان الجملة الاولى تمت بقوله التحيات لله وعلى هذا نعرب الصلوات والطيبات على انها مبتدعة والخبر محذوف اي والصلوات لله والطيبات لله ولا يصلح ان نقول انها معطوفة على التحيات - [00:10:22](#)

لان هذه الجملة تحية لله استكملت اه اركان الصلوات ما المراد بالصلوات هل المراد بالصلوات الدعوات يعني انه عز وجل هو احق من يدعى او المراد بالصلوات الصلاة العبادة بالمعروفة - [00:10:43](#)

من حيث اللغة يحتمل المعنيين لكن من حيث الدلالة الشرعية لا يحتمل الا المعنى الثاني وهي العبادة المعروفة ويؤيد ذلك امران الامر الاول ان معنى الصلاة في اللغة نقل الى معنى شرعي - [00:11:03](#)

فصار له حقيقة شرعية وهي العبادة بالمعروف ويؤيد ذلك امران الاول ان معنى الصلاة في اللغة نقل الى معنى شرعي فصار له حقيقة شرعية وهي العبادة بالمعروف فيجب ان تحمل - [00:11:25](#)

او ان نعم ان تحمى الصلاة على المعنى الشرع لانها نقلت الوجه الثاني او الامر الثاني ان هذا التشهد في الصلاة فكان من المناسب ذكر الصلاة على وجه الخصوص وهذا المرجح الثاني - [00:11:50](#)

خاص بهذا بهذه المسألة اما الاول فهو عام كلما دار الامر بين المعنى اللغوي والشرعي في لسان الشارع هم العلماء ايش على معنى الشرع الا ان نفسر من عند النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:12:11](#)

فهنا نأخذ بما فسره مثل قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليه هذه معناه الدعاء وليس منهم عدال معروف بدليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان اذا اتاه قوم بصدقتهم - [00:12:30](#)

قال اللهم صلي عليه والطيبات الطيب ضد الخبيث وضد ما ليس بطيب ولا خبيث فما هي الطيبات الطيبات تشمل اشياء اولاً الطيبات من الاوصاف كلها لله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله طيب - [00:12:53](#)

لا يقبل الا طيب كان الطيبات من الافعال فكل افعال الله طيبة حتى الافعال التي يكون بها ظرر على قوم هي في الحقيقة طيبة بما تتضمنه من الحكمة المعنى الثالث - [00:13:15](#)

في الطيبات الطيبات من الاعمال فله الطيبات من الاعمال واما الخبائث فلا يقبله الله قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله طيب لا يقبل ايش الا طيباً - [00:13:34](#)

واما الخبيث فلا يقبل وصار للطيبات ثلاثة معاني ثم قال السلام عليكم السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هذا السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولكنه هلوى السلام الذي والتحية المعروفة بين الناس - [00:13:53](#)

الجواب لا ولذلك لا يجهل الصحابة بهذا حتى يرد الرسول عليه الصلاة والسلام ولو كان هو استلام بالخطاب المعروف لا بطل الصلاة لكنه دعاء للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بالسلام - [00:14:18](#)

فان قال قائل اذا كان دعاء فما فائدة الخطاب السلام عليك ايها النبي لانه اذا كان دعاء فالدعاء للغائب الجواب ان هذا يدل على قوة استحضر الداعي كأنما النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امامه - [00:14:38](#)

يخاطبه ولذلك نقول ان هذا الدعاء بهذا اللفظ ثاقل الى يوم القيامة كما سيأتي بالفوائد وقول ايها النبي اي منادى حذف منه ياء النداء والاصل يا ايها النبي والنبي يقال النبيء - [00:15:04](#)

ويقال النبي وهو الاكثر - [00:15:29](#)